بكليهما عن كليهما ويحتمل انه تاييد وايضاح لما قاله في التسهيل بين
به وجه الاستغنا **قوله** وان تؤكد الضمير المتصل الخ قال
الفارضي وانما وجب ذلك لوقوع اللبس في بعض المواضع كما
لو قلت هند ذهبت نفسها وسعدي خرجت عينها اذ يحتمل ان يكون
نفسها اذ هبت وعينها اخرجت فاذا قيل ذهبت هي نفسها
لم يكن لبس ولم يفرقوا بين هذين المثالين وغيرهما طردا
للباب انتهي وايضا انما وجب ذلك لان المرفوع المتصل بمنزلة
الجزء فكرهوا ان يؤكدوه اولا بالمستقل من غير جنسه فاكدوه اولا
بمستقل من جنسه ومعناه وهو الضمير المنفصل المرفوع ليكون
تمهيدا للتاكيد بالمستقل من غير جنسه وهو النفس والعين
اللذان هما من الاسما الظاهرة اما اذا كان المؤكد اسما ظاهرا
او ضمير رفع منفصلا او ضمير نصب مطلقا فلا يشترط هذا الشرط
لفقد العلة المقتضية له اذ الظاهر مستقل والمنفصل ليس
كالمتصل لاستقلاله بنفسه والمنصوب ليس كالمرفوع في شدة
الافتقار **قوله** بالنفس والعين انما اختص هذا الحكم بهما
لقوة الاستقلال لهما فانهما يستعملان في غير التوكيد كثيرا نحو
علمت ما في نفسك وعين زيد حسنة بخلاف بقية الالفاظ
فلم يكن لها من قوة الاستقلال ما للنفس والعين فلم يكرهوا
توكيد المرفوع المتصل بها **قوله** فيمتنع الضمير لان الظاهر لا يؤكد
بالمضمر لكونه دون المضمر تعريفا فلا يكون تابعا له **قوله** قمتم انتم
نفسك الخ ونحو قمنا نحن انفسنا ونحو قاموا هم انفسهم **قوله**
ما اقتضاه كلامه هنا الخ وجه اقتضائه الوجوب ان التقدير
فتوكيده بعد المنفصل والمصدر الواقع خبرا بمعنى الامر فكانه
قال فاكده بعد المنفصل والامر للوجوب وانما قدرنا كالمكودي
فتوكيده لا فاكده كما فعل الشاطبي لان حذف المبتدا هو المعهود
في جواب الشرط نحو وان مسه الشر فيؤوس قنوط **قوله** تقتضي
عدم الوجوب اي عدم وجوب الفصل بالضمير المنفصل فيكفي الفصل
بغير الضمير فالشرط مطلق الفصل وعلى هذا اقتصر السيوطي
حيث قال لا يشترط في الفاصل كونه ضميرا انتهي بل في الفارضي ما نصه

يجوز

يجوز على ضعف جاوا اعينهم وقاموا انفسهم وجعل منه بعضهم القراة
الشاذة عليكم انفسكم بالرفع على انه توكيد للضمير المستتر
في عليكم وقال ابن هشام الصواب ان انفسكم مبتدا على حذف
مضاف وعليكم خبره اي عليكم شان انفسكم انتهي **قوله** في حذفت
لامه للضرورة او على لغة قاله الشاطبي **قوله** مكررا اي الي ثلاث
مرات فقط لا تفاق الادبا على انه لم يقع في لسان العرب ان يزيد
منها كما نقله الدماميني عن العز بن عبد السلام قال واما تكرير
ويل يومئذ للمكذبين في سورة المرسلات فليس بتاكيد بل كل آية
قيل فيها ذلك فالمراد المكذبون بما ذكر قبيل هذا القول فلم يتعدد
على معنى واحد وكذا فباي آلا ربكما تكذبان في سورة الرحمن
انتهي **قوله** وهو اي الجار والمجرور متعلق الخ **قوله** اذ هو اي
الخبر وهو لفظي وهذا تعليل لاستتار الضمير فيه **قوله** هو اعادة
اللفظ لا تقوية فيها وليس كذلك مع ان التقوية فايدة التوكيد
فلا تذكر في حده الا ان يقال هو رسم ولو قال هو اذكر موافقه
معني لكان اولي واعلم ان كلام المتن صادق بالصورتين لا نقوله
مكررا اي لفظا ومعني او معني فقط **قوله** بموافقه ظاهر في
ارادة المرادف ويرد عليه نحو عطشان نطشان فانه توكيد لفظي
مع انه ليس بالمرادف اذ لا يفرد والمرادف يفرد قاله الدماميني
ولك ان تقول ان نحو نطشان مرادف وعدم افراده عارض
في الاستعمال فلا يمنع المرادفة فاعرفه **قوله** يكون في الاسم
استثني من ذلك الاسم المحذر اذا ذكر العامل فانه لا يجوز
ان يكرر توكيدا لئلا يجتمع العوض والمعوض منه لما سياتي
من انهم جعلوا التكرار نائبا عن الفعل وعندي انه يجوز
تكراره توكيدا ولا يلزم الاجتماع المذكور لان جعلهم التكرار عوضا
عن الفعل في حالة حذف الفعل لا حالة ذكره فاعرفه فانه
نفيس **قوله** ونكاحها باطل باطل اي من قوله صلي الله
عليه وسلم ايما امراة نكحت نفسها بغير ولي فنكاحها الخ **قوله**
المراد هو الجرال ودعا بتشديد العين مثال للمبالغة **قوله** ونحو نعم
نعم بفتح النون والعين وسكون الميم **قوله** العنا بفتح العين

[illegible]

Copyright © King Saud University